

كيف تواجه الفتنة -) 32 (- للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:01:01

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق في الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة - 00:01:21
وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج وقلنا بأنه على المسلم ان يعرف كيف يواجه فتن و خاصة اننا نعيش في زمن الفتنة. والموقف - 00:01:41

الشرعى للمسلم في مواجهة الفتنة لا يمكن ابدا ان ينجو من الفتنة الا باهتمام. اتكلمنا يعني الامر الاول وهو ان يكون المسلم على علم وعلى بینة بمعنى الفتنة في اللغة ومعنى الفتنة - 00:02:11

الشرع والقرآن والسنن. اتكلمنا عن الامر الثاني ان الانسان عشان ينجو من الفتنة لابد ان يكون على علم بانواع الفتنة. عشان اذا عرف انواع الفتنة بيحذرها بيتبعده عنها. كلمنا ايضا عن هذا - 00:02:31
الامر. الامر الثالث وهو ان يكون على علم بأسباب الفتنة. اسباب الفتنة. ايه سبب فتنه اذا عرفت السبب تبتعد عنه. فلا تقع في الفتنة.
اليوم موعدنا مع الامر الرابع صفحة سبعة وتسعين وهو معرفة نعمة الامن في المجتمع. حتى تواجه الفتنة حتى لا تقع في - 00:02:51

انت بتعيش في مجتمع وهذا المجتمع مسلم. فبدك تعرف نعمة الامن. اذا عرفت نعمة الامن بتحافظ عليها بتعمل على دوامها. بتخاف انها تذهب. فكل عمل بدك تعامله بتشوف حكم الشرع فيه هل هو يؤثر على نعمة الامن؟ لأن اذا ذهبت نعمة الامن ذهب الدين والصلوة - 00:03:21

دعوة والمال والصحة والعرض والاولاد. فلما تكون على معرفة اهمية نعمة الامن في المجتمع. وانا اتعجب لهؤلاء اللي حاولوا يخلوا المجتمعات فوضى ان ما الهم اهل ما الهم زوجة ما الهم اولاد؟ يذهب - 00:03:51

نزع الامن في بلده اللي بيعيش فيها. طيب هل تقبل احد يعتدي على زوجتك وعلى ابنتك في البلد اللي انت تعيش فيها يقول لك لا. طب لما انت تكون سبب لزعزعه الامن في بلدك؟ يا اخي هو لا يدري. هو هناك - 00:04:21

تحركه. هناك يد داخلية تحركه. وهناك يد خارجية حرك من هم في داخل البلد. وفيكم سمعونا لهم فيه ناس بيعدين دينه وبيع وطنه وبيبيع كل شيء من اجل المال. بهذه مسألة مهمة جدا يا اخواني. الان انت بتعيش في بلد وشفت انت مش امن فيها على صحتك - 00:04:41

وعلى عرضك وعلى مالك. بتضلوك في البلد هادي ولا بتهاجر؟ وليش هدولك اللي قاعدين فيها جروا من كل البلد؟ يعني مش موجودين امن في بلادهم صح؟ وهذولي اللي هاجروا تركوا ديارهم واموالهم. اراضيهم محاطتهم. وصاروا من بعد ما كانوا عزة - 00:05:11

بعد ما كانوا اغنياء صاروا فقراء بعد ما كانت نفسمهم عزيزة صاروا شحاتين. كل هذا لأن ذهبت نعمة الامن فهذا موضوع مهم جدا

والامر اللي بعده ايش هي اسباب غياب الامن حتى ما تكون انت سبب في ذهاب الامن لان - 00:05:31

امن هذا لم يذهب من بلد هو بيجي من فلان وفلان وفلان قاموا بفوضى فتسبيب الفوضى في انه سيقع آآ بينهم وبينولي 00:05:51
الامر معركة. وطبعا ولـي الامر في كل بلد يكون عنده جيش وشرطة ودبابات وطيارات - 00:05:51

استعداد يخلص على الشعب ولا يروح منه المنصب. صح؟ يقول يستطيع المؤمن ان يواجه الفتـن اذا عـرف نـعـمة الـامـن وـاـنـها اذا ذـهـبـتـ وـقـعـتـ الفتـنـ فيـ المـجـمـعـ. وـالـامـنـ كـلـمـةـ بـكـلـ المعـانـيـ. وجـوـدـهـ فيـ المـجـمـعـ يـبـذـلـ لهـ النـفـيـسـ. وـالـغـالـيـ - 00:06:11

ولا يعرف قدره الا من فقدـهـ فـاـخـذـ يـعـانـيـ. وخـافـ فيـ النـهـارـ وـالـلـيـالـيـ مـيـنـ بـيـعـرـفـ نـعـمةـ الـامـنـ؟ نـسـأـلـ اللـهـ انـ يـدـيـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـبـلـادـ نـعـمةـ الـامـنـ وـعـلـىـ جـمـيـعـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ. ماـ بـيـعـرـفـ نـعـمةـ - 00:06:41

الـامـنـ الاـلـيـ فـقـدـهـ. اـجـلـسـ مـعـ الـلـيـ فـقـدـوـ نـعـمةـ الـاـمـلـ. بـصـيـرـ يـقـولـ لـكـ ياـ رـيـتـ يـرـجـعـ الـحـاـكـمـ الـظـالـمـ عـلـىـ ظـلـمـهـ لـاـنـاـ اـنـتـقـلـنـاـ مـنـ مـنـ السـيـءـ اـيـامـ الـحـاـكـمـ الـظـالـمـ الـىـ الـاـيـشـ؟ الـاـسـوـاـ. فـيـاـ رـيـتـ يـرـجـعـ. عـلـىـ ظـلـمـهـ. وـنـعـيـشـ بـسـ فـيـ اـمـنـ. وـهـذـاـ تـسـمـعـهـ مـنـ كـلـ الـبـلـادـ الـيـ فـيـهـ - 00:07:01

الـيـوـمـ هـذـاـ شـيـءـ وـاقـعـ. اـنـتـ مـاـ بـتـعـرـفـ نـعـمةـ الـصـحـةـ الـاـ لـمـ بـتـصـيـرـ فـقـيرـ وـمـاـ بـتـعـرـفـ نـعـمةـ الـامـنـ الـاـ لـمـ تـفـقـدـهـ. يـقـولـ الـامـنـ فـيـ الـلـغـةـ - 00:07:31

ضـدـ الـاـيـشـ؟ الـخـوـفـ. اـمـ ضـدـ الـخـوـفـ؟ يـعـنـيـ اـذـاـ مـاـ فـيـ اـمـنـ فـيـ اـيـشـ؟ فـيـ خـوـفـ وـعـلـىـ هـذـاـ المـعـنـىـ يـدـورـ. وـهـوـ عـدـمـ تـوـقـعـ مـكـرـوـهـ فـيـ الـزـمـانـ الـاـتـيـ. الـامـنـ ضـدـ الـخـوـفـ رـجـلـ اـمـنـ وـرـجـلـ خـائـفـ. الـامـنـ يـعـنـيـ مـاـ بـيـتـوـقـعـ شـيـءـ يـعـتـدـيـ عـلـيـهـ. اـنـتـ بـتـنـاـمـ وـالـلـيـلـةـ نـمـتـ - 00:07:51
امـبـارـحـ وـبـكـرـةـ بـتـنـاـمـ فـيـ بـيـتـكـ. وـاـنـتـ اـمـنـ عـلـىـ عـرـضـكـ وـعـلـىـ مـالـكـ وـعـلـىـ مـحـلـكـ. لـاـنـ اـنـتـ فـيـ بـلـدـ اـيـشـ؟ اـمـنـ. اـمـاـ لـوـ اـنـكـ فـيـ بـلـدـ فـيـشـ يـاـ اـمـنـ فـبـتـنـاـمـ وـاـنـتـ اـيـشـ؟ اـنـتـ خـاـيـفـ وـالـخـاـيـفـ بـنـاـمـ خـاـيـفـ بـنـاـمـ بـنـاـمـشـ مـاـ بـيـنـاـمـشـ - 00:08:21

اـيـوـهـ وـهـوـ عـدـمـ تـوـقـعـ مـكـرـوـهـ فـيـ الـزـمـانـ الـاـتـيـ وـلـاـ يـخـرـجـ اـسـتـعـمـالـ الـفـقـهـاءـ لـهـ عـنـ الـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ. يـعـنـيـ مـعـنـىـ الـامـنـ الـلـيـ هـوـ ضـدـ الـاـيـشـ؟
الـخـوـفـ. مجـمـعـ اـمـنـ يـعـنـيـ مـاـ هـوـ خـاـيـفـ - 00:08:41

تسـافـرـ بـالـلـيـلـ وـبـتـرـجـعـ بـالـلـيـلـ وـبـتـمـرـ عـالـنـاسـ يـعـنـيـ مـرـاتـ بـكـونـ بـسـ اـنـاـ فـيـ الغـورـ وـاـنـاـ طـالـعـ بـتـلـاـقـيـ الـخـتـيـارـ قـاعـدـ هـوـ وـالـخـتـيـارـ لـحـاـلـهـمـ طـرـيـقـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـشـ حـدـ بـيـمـرـ قـلـيلـ قـاعـدـيـنـ حـاطـطـ لـهـ كـرـسـيـيـنـ هـوـ وـالـخـتـيـارـ وـحـاطـيـنـ طـاـوـلـةـ وـقـاعـدـيـنـ بـيـشـرـبـوـاـ شـايـ. وـبـوـقـفـ سـيـارـتـهـ اـقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ هـذـاـ لـوـ مـاـ هـوـ اـمـنـ بـيـجـلـسـ - 00:09:01

تـاـخـدـ مـرـتـكـ وـعـيـالـكـ وـتـرـوـحـ تـجـلـسـ عـلـىـ طـرـيـقـ مـاـ فـيـشـ حـدـ مـاـ تـعـرـفـشـ حـدـ. لـكـ اـنـتـ اـمـنـ عـلـىـ مـزـرـعـتـكـ بـتـرـوـحـ عـلـىـ تـقـعـدـ مـعـ اـصـحـاـبـ تـشـعـرـ اـنـ فـيـهـ اـمـنـ فـعـلـاـ. اـمـاـ لـوـ اـنـكـ تـرـوـحـ عـلـىـ مـكـانـ وـالـلـيـ وـاـمـبـارـحـ آـآـ اللـيـ رـاـحـ مـكـانـكـ اـعـتـدـوـاـ عـلـيـهـ - 00:09:31

هـذـهـ نـاسـ وـاـخـدـوـاـ مـرـتـهـ مـنـهـ اوـ خـدـوـاـ سـيـارـتـهـ مـنـهـ بـتـرـوـحـ. لـوـلـاـ اـنـ فـيـ اـمـنـ اـحـنـاـ قـاعـدـيـنـ الـاـنـ بـيـوـتـنـاـ هـاـ لـوـلـاـ اـنـكـ اـنـتـ شـاعـرـ اـنـ فـيـ اـمـلـ اـنـتـ بـتـصـلـيـ وـبـتـرـوـحـ عـلـشـانـ مـاـ فـيـشـ اـمـلـ - 00:09:51

اـنـتـ مـاـ تـجـيـشـ تـصـلـيـ فـيـ مـسـجـدـ لـاـنـ اـيـهـ؟ مـاـ فـيـشـ اـمـلـ. فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ يـقـولـ لـاـخـوـنـاـ يـقـولـ لـكـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ مـاـ الـرـوـحـ الـاـ مـعـنـىـ رـشـاشـ لـاـنـ وـاـنـتـ رـاـيـحـ مـمـكـنـ تـقـتـلـ. وـاـنـتـ رـاـجـعـ مـمـكـنـ تـقـتـلـ. تـصـورـ؟ فـاـذـاـ كـانـ - 00:10:11

ضـدـ الـخـوـفـ وـالـخـوـفـ يـحـلـ اـذـاـ ذـهـبـ الـامـنـ وـالـخـوـفـ يـاتـيـ اـذـاـ اـخـتـلـ الـامـنـ كـانـ لـاـبـدـ لـلـنـاسـ مـنـ حـاـكـمـ يـنـظـمـ اـمـوـرـهـمـ وـيـنـتـصـرـ لـمـظـلـومـهـ وـيـشـدـ وـعـلـىـ ظـالـمـهـمـ وـيـحـمـلـ النـاسـ عـلـىـ الـحـقـ وـالـعـدـلـ وـالـشـرـعـ وـاـحـتـرـامـ حـقـوقـ الـاـخـرـيـنـ وـعـدـمـ تـجاـوـزـ الـحـدـودـ - 00:10:31
دـيـنـيـةـ وـالـدـنـيـوـيـةـ ايـ وـجـودـ الـحـاـكـمـ ضـرـوريـ لـحـلـ الـامـنـ وـغـيـابـ الـخـوـفـ. اـذـاـ عـرـفـنـاـ قـيـمـةـ الـامـنـ الـاـنـ اـذـاـ اـذـاـ مـاـ فـيـ خـوـفـ. وـعـشـانـ يـكـونـ فـيـ اـمـنـ لـازـمـ يـكـونـ فـيـ اـيـشـ؟ حـاـكـمـ. بـدـكـ تـعـرـفـ لـلـنـاسـ - 00:11:01

طـبـيـعـةـ النـاسـ وـاـنـيـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـ يـكـونـ فـيـ حـاـكـمـ. بـسـ تـشـوـفـهـمـ مـاـشـيـيـنـ وـيـقـرـبـوـاـ مـنـ كـامـيـراـ. كـامـيـراـ صـورـوـاـ بـالـسـيـارـةـ كـيـفـ بـتـشـوـفـهـمـ كـلـهـمـ هـاـ اـحـمـرـ تـشـوـفـوـاـ السـيـارـةـ قـدـامـهـ كـلـهـ اـحـمـرـ لـيـشـ اـحـمـرـ - 00:11:21

لـاـنـ كـلـ وـاـحـدـ دـاعـسـ عـلـيـهـ بـرـيـكـ. طـبـ لـيـشـ دـاعـسـ عـلـيـهـ بـرـيـكـ؟ لـاـنـ خـاـيـفـ تـلـقـطـهـ كـامـيـراـ لـاـنـهـ اـذـاـ لـقـطـتـهـ كـامـيـراـ حـيـدـفـ فـلـوـسـ. صحـ تـصـورـ بـقـىـ اـنـ مـاـ فـيـشـ كـامـيـراتـ وـمـاـ فـيـشـ آـشـرـطـةـ وـمـاـ فـيـشـ دـفـاعـ مـدـنـيـ وـمـاـ فـيـشـ حـاـكـمـ - 00:11:41

القوى يأكل الضعيف. تصير حياة؟ انت يا اللي معك ملايين. وين هتروح بالملايين؟ يمكن الملايين تكون سبب لقتلك. فبعد ما كانت الملايين نعمة تحولت ايش؟ نعمة. صح وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يجب ان يعرف يجب - 00:12:01

وان يعرف ان ولاية امر الناس من اعظم واجبات الدين. اذا ديننا بيقول لازم يكون للناس ايش حاكم ولي امر حتى على مستوى ثلاثة يسافروهم الشرع بيقول لك ايه امنوا واحد لان اذا ما امروا واحد والثلاثة كل واحد امير - 00:12:31

شو بتصرير؟ فوضى. بل لا قيام للدين الا بها. فان بني ادم لا تتم مصلحتهم الا بالمجتمع. لحاجة بعضهم الى بعض. ولابد لهم عند الاجتماع من ايه من رأس رأس يعني ايه؟ ولي امر. خلينا على مستوى مسجد. لو ما في ولي امر - 00:12:51

ومعین لهذا المسجد امام والناس بيجتمعوا للصلوات الخمس في المسجد. وما فيش امام ما فيش ولي امر وكل صلاة كل واحد بده هو اللي يصلني. لأن ما بصليش ورا الامام هذا لانه مش من عشرتنا - 00:13:21

انا ما بصليش ولا الامام هذا لانه مش من حزبنا. فيصير بالله عليكم كل صلاة ايش؟ طوشان. طوشة مشكلة وفي ممكن واحد يحلف طلاق ما هو داخل المسجد عشان المشاكل. على مستوى المسجد الصلاة. لازم يكون للمسجد ايه - 00:13:41

ايمان خلينا نجرب يوم هيك ونقول للناس شو رأيكم بدننا نجمع خلينا نسويها مرة شو رأيكم بدننا نجمع ولا ما نجمع؟ اتحداك اذا كان هناك اجماع. الجماعة يقولوا اجماع يا شيخ. والجماعة يقول لك ليش تجمع؟ صح - 00:14:01

لكن لما يكون في امام هو يقضي في المسألة بيتهي الایه؟ لازم يكون تصور بيت على مستوى بيت مش والبيت هادا ما اله رأس. اسرة ما لها كبير. كيف بتكون الاسرة اللي ما لها كبير؟ فاللة - 00:14:21

يعني لو لو واحد من من ولاد الاسرة اعتدى على ابنك انت بتقول ايش؟ هتروح تشتكي لمين هادي اسرة ما لها كبير. هادي كل يوم الولاد بيضربوا ابوهم. والمرة كل يوم ماسكة زوجها ضرباه. فالبيت ما لوش كبير - 00:14:41

فما بالك لما تصير دولة ما لها كبير حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلاثة في فليأمروا احدهم. فواجب صلى الله عليه وسلم اوجب يعني اذا تركوها تكونوا ايش؟ اثمين. تأمير الواحد في الاجتماع القليل العارض في السفر. اجتماع قليل عارض. تنبئها - 00:15:01

على سائر انواع الایش؟ الاجتماع. اي اجتماع لازم يكون فيه له كبير. ولان الله تعالى اوجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يتم ذلك الا بقوة وامارة. هذا كله كلام شيخ الاسلام. وكذلك سائر ما اوجبه من الجهاد - 00:15:31

والعدل واقامة الحج والجمعة والاعياد ونصر المظلوم واقامة الحدود. لا تتم الا بالقوة والایش؟ والایمان يعتدى عليك لازم يكون هناك حاكم عشان ايش ترجع الله. عشان ياخذ لك حقلك. والتجربة تبين ذلك - 00:15:51

ولهذا كان السلف شوف بقى الفرق بینا وبين السلف السلف اتربيم وعرفوا نعمة الایه؟ الامن ولا يمكن يكون امن الا يكون هناك ايه؟ سلطان ولي امر. وسلطان ولي امر هذا بقائه وصلاحه ايش؟ صلاح المجتمع والامة - 00:16:11

اذا هذا ايش؟ ينبغي ان ندعوا له. لان اذا صلح المجتمع كله. صح؟ فيليش كانوا العلماء الكبار يدعوا لولاة الامر. ها عمالء. عمالء كالفضيل ابن اقوى احمد بن حنبل وغيرهما بسمع عن الامام احمد - 00:16:31

يقول لك يعني ما الله مسيل في في الورع. يعني كان زهده عجيب فكان الثوب ما يغيره. والامام مالك زاهد لكن كان مرتب امه لما يطلع يحدث البس احسن الثياب. لكن الامام احمد حاول ولي الامر يعطيه مال - 00:17:01

عنا هدية ولي الامر وهدية العالم ايش؟ لا ترد. لكن هو امام. امام في كل شيء. ما كان يقبل قال له قعد تلات ايام ما عنده اكل. وبعد بعث اقترض شوية دقيق من من عند صاحبه - 00:17:31

فجابوا الدقيق وعجنوه وخبزوه بالسيجة بسرعة. فسأل ليش يعني الخبز اجا بسرعة؟ قالوا له والله تنور ابنك صالح لان في باب بينه وبين ابنه هذا مولع يعني فخربنا فيه لسه ما ولعناش - 00:17:51

فقال شيلوا عنى الخبز ليش؟ قال لاني ابني هذا قبل مال من السلطان وكان يقول انا لا احترمه. لكنني اترفع عنه. وكان نسمى المأمون وهو امير المؤمنين امير المؤمنين. وهو يقول بخلق القرآن. هذا اللي يترفع عن - 00:18:11

مسلسل هذة الامور اللي هو لا يحرمها لكن يترفع عنها. ممکن يكون عميل للسلطان لما يدعوه له. ولا هو يتبع ايش؟ آآ منهجه السلف منهجه الصحابة هو يطيع ربها. حتى لو كان ظالم ولی الامر. كالفضيل بن عياض واحمد بن حنبل - 00:18:41

وغيرهما يقولون لو كان لنا دعوة مجابة يدعون بها للسلطان. لو انه قالوا لك انت الک دعوة مستجابة. احنا الان الفاعور يا فاعور الى الدعوة مستجابة. اذا دعيت حيستجاب الک. ها. طب والله الذي لا الله غيره ولا رب السماء الفاعور لا يدعو - 00:19:01

بقول لك عشرة ملائين او سيارة او فلوس وبعدين يسيبنا ويروح عند ربها ويبيطل يصير لانه الفاعوري مش قاعد معنا الا من الفقرة بس. لو الغني قال قال لي انا. قال لي بتركه واروح عند ربها. واحنا كلنا - 00:19:21

ترفعونى لكن لأقول لك لو الي دعوة مجابة لدعوتها لمين ؟ للسلطان. هدول العلماء والله ما بينظروا الا الى الاخرة. الا ما عند الله. الا رضا الله. بده يعبد الله في كل شيء. حتى في دعوته - 00:19:41

ليه ؟ لانه الدعوة الله مصلحة خاصة. اما الدعوة للسلطان مصلحة ايش ؟ مصلحة عامة قلت ولما كان الحاكم به تقوم منافع الدين والدنيا وبوجوده يحل الامان والاستقرار والطمأنينة. وتحقن الدماء وتحفظ الاعراض الى غير ذلك من - 00:20:01

منافع امر الله بايشه ؟ بطاعته. اذا كان وجوده بهذه الاهمية عشان هيک امر الله ايه اذا لما امر الله طاعة ولی الامر وامر النبي صلى الله عليه وسلم بطاعة ولی الامر ولو كان ظالما علشان امور الناس ايه ؟ تمشي - 00:20:31

عشان يعيشوا في امن وامان عشان الدعوة الى الله تمشي. اخواني في بلادي الان من بلاد المسلمين اللي صار فيها فوضى. ما فيش دعوة الى الله. ما فيش دعوة الى الله ابدا - 00:20:51

ما حد يأمن. كل واحد يتربي بالاخرين. وكل واحد بده ينتقم من الآخر. وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك بطاعته. وحذر ونهى عن الخروج عليه. وان بدر منه ظلم او - 00:21:01

مجاور حتى الحاكم لو صار منه ظلم وجور واثرة يعني اخذ الدنيا وسرقها الله وبني قصور اتفاق الاموال وانت تراها مع ذلك برضه الشرع بيقول لك ايه ؟ لا تخرج عليه. بل امر بالصبر مع الظلم - 00:21:21

كلمة واو هذى ما اظننمش يا استاذ مزبوجة صح ؟ بل امر بالصبر مع الظلم. او على الظلم. يعني اصبر مع الظلم ولو كان في ظلم من الحاكم. او تصبر على الظلم الواقع عليك ايش ؟ من ولی الامر - 00:21:41

حتى يأتي الايش ؟ الفرج. والله يا اخوان لما يكون ولی الامر ظالم والرعية تصبر وتلتجم الى الله عز وجل الا الله يجعل لهم ايش ؟ مخرج. يا اما الله بيهدى. يا اما الله بيبرق قلبه. يا اما الله بايشه ؟ بياخد - 00:22:01

واصل اختلال الامن وذهباته ايش بقى سبب اختلال الامن وذهباتي في كثير من البلاد عدم الصبر والاستعجال على ولادة الامر في حالة وجود خلل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما طلب خباب منه ان يدعوه لهم يا رسول الله اعتدي علينا ظلمونا - 00:22:21
عذبونا. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايش ؟ بين لهم ان اللي صابكم اللي صاب الامم قبلكم ايش ؟ اكتر. انتم ما شفتو شيئا مش بدكم جنة ؟ وبعدين ؟ قال والله ليتمن الله هذا الامر اي هذا الدين - 00:22:51

هيتم في يوم من الايام حتى يسير الراكب من صناعه الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنميه ولكن انكم تستعجلون. نهى عن الاستعجال. لأن الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستعجال. فاصبر كما صبر اولو العزم - 00:23:11

من الرسل ولا تستعجل لهم. ودائما واحد اللي بيستعجل بیندم. كيف انك تبكي تستعجل وانت حاطط اللحمة على الغاز وتنزلها مش مستوية. ها وتلاقيتها تأكل فيها مش لحمة ده كاوتتش. تندم ولا بتندم ؟ كيف المرة اذا نزلت اللحمة من غير ما هي مستوية وحطت لك اللحم - 00:23:31

ودخلت المناسك للضيوف والناس مش عارفة تاكل. بتندم ولا ما بتندم ؟ لانك استعجلت عندك شجرة مشمرة وقبل ما تنضج جمعتها. جبتها كلها لقيتها حمرا. كنت بقى كلها. كذلك نفس الوضع - 00:24:01

اخلن اللي صار في الرابع سنين اللي فاتوا هدول كله كان بسبب الايش ؟ استعجال وعدم الصمد. ولا يصبر الا المؤمن المخلص. اما من اما من يضجر وينهر ويذار ويصرخ ويحرض الناس على الخروج والعصيان وشق عصا الطاعة فهو ناقص الایمان - 00:24:21

يعني تقدر تقول كل اللي طلعوا في المظاهرات ضعاف الایمان لان لو عنده ما قوي ما بيخرج لان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ما تخرج. وانت تخرج؟ لا. ده قالوا له اخرج. وقالوا له ده بتموت بتموت شهيد - [00:24:51](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج على ولی الامر ونزع يدا من طاعة ومات مات من متى ايش؟ جاهلية. واحنا نقول له لأن شهيد. كيف - [00:25:11](#)

وفهم. وان طالت فهو ناقص الایمان وان طالت لحيته. وقصر ثوبه. وان ادعى الاسلام وحب الدين. اذا ما تفترش بقى اذا فلان من الناس ادعيا اللي يشار اليه بالبنان خرج مع المتظاهرين ووقف معهم وشارکهم في الفوضى. لا تفتر بهم - [00:25:21](#) لا وبعدين خروج هذا الداعي الى الله آآفتنة. ودائما آآالمتبوع بيكون فتنة لمين؟ للتتابع. ولذلك رأى واحد من الصحابة من العلماء رأى عالم والناس وراه فزجره. وقال هذا فتنة - [00:25:51](#)

لك ولهدول الاتباع فتنة لانها دولت الناس لما يتعلقو بشخص الداعي اذا اهتدوا. اذا ضل ضل. اذا مات هذا الداعي اللي تعلقووا به ايش ولذلك علق النبي صلی الله عليه وسلم الصحابة مش بشخصه علهم بايش؟ بالدين بالله - [00:26:21](#) ولذلك لما مات النبي صلی الله عليه وسلم ايش قال ابو بكر؟ من كان يعبد محمدا فان الله فان الله حي لا يموت. ولذلك لا تتعلق بالشيخ كان شيخنا الالباني رحمة الله دايما يقول لا تكونوا الباقي - [00:26:51](#)

اه بس تتبع الالباني وتحب الالباني علشان شكله وجماله. لا. يعني اتبعي الحق. اللي اتبعه الالباني ارتبط بالدليل. فاحذر بقى لما تكون الک لحية وتكون في مكان مشبوه والناس يقتدوا بك - [00:27:11](#)

واحد تائب الى الله وترك الدخان وربى لحيته واستقام على الدروس وهو ماشي لقى شيخ وبيحضر الدروس ولحيته كده بدخن. بس هو الشيطان يقول له يعني هو انت احسن منه؟ خليك شيخ ودخل. فشوف كيف وانت ماشي - [00:27:31](#)

دخل قدامه تجهر بالمعصية. صرت اسوة الغي اسوة سيئة لغيرك. وان ادعى اسلام وحب الدين لانه لو كان مؤمنا اي مؤمنا حقا يعني لامثل لامر النبي صلی الله عليه وسلم لما امره بالصبر والدعاء - [00:27:51](#)

دعاء واصلاح الحال. فهذا خلل كبير يغفل عنه كثير من المستقيمين على الهدى اخوة وطلاب علم بيحضروا للمشائخ وبتلقيه عنده لوسة. بيقعد ينافقك في الخروج وآآيقول لك طب يا اخي معه ما في صحابة خرجوا. اية عبدالله بن الزبير خرج على الحجاج. طيب خرج. لكن اقرأ في كل الكتب - [00:28:11](#)

اسلام بتتجدد بسموا خروج مع انه رضي الله عنه صحابي بيسموها ايش؟ فتنة ابن الزبير. فتنة. هو عرف انها فتنة وندم وما احده خرج من العلماء الا وندم ولذلك استقر قول العلماء وجعلوها من امور العقيدة اللي هو ايش - [00:28:41](#)

لا نرى الخروج على اثمننا وولاة امورنا وان جاره. لان وجدوا كل من خرج ولو كان صالح صارت ايش فتنة الذين يعتبرون انفسهم قدوة قدوة قدوة الناس في التمسك الدين والاجل هذا الخلل وهذا النقص ينحرف المسلم مع ظهور علامات التدين عليه وينحرف عن الجادة ويسلك - [00:29:01](#)

سبيلا خاطنا لاصلاح الامور. وينطبق عليه قول القائل اوردها سعد وسعد مشتمل. ما هكذا يا سعد تورد الایش؟ الابل. كان شيخنا دايما يحكى لبيت الشعر هذا. مش هيک. يعني معنا الـبيـت - [00:29:31](#)

ان مش هيک الاصلاح. مش هيک اللي بده يسقي الـابـن. مش هيک بطـرـيقـةـ. يعني الـبـيـتـ بـقـوـلـ ان مش هـكـذاـ يـكـونـ الـاـيـهـ؟ـ الـاصـلاحـ هـذـهـ طـرـيقـ درـسـنـاـهاـ شـاـكـرـ وـاحـدـ بـدـهـ يـجـمـعـ الـمـالـ بـطـرـيقـةـ عـوـجـاءـ - [00:29:51](#)

اقول له بيت شعران. مش هيک بجمع المال. مش هيک. اوردها سعد وسعد مشتمل. يعني الـاـبـلـ هوـ مشـمـرـ يعنيـ.ـ وـماـ هـكـذاـ ياـ سـعـدـ تـورـدـ الـاـيـشـ؟ـ الـاـبـلـ.ـ مشـ هيـكـ مشـ هيـكـ الطـرـيقـةـ - [00:30:11](#)

اه سقيا الـاـبـلـ الىـ طـرـقـ.ـ فيـكـمـ حـدـ اـهـ عـنـدـ اـبـلـ؟ـ خـاصـةـ الـاـبـلـ يـعـنـيـ مشـ اـبـلـ.ـ اـيـرـانـ الـاـبـلـ لـانـ الـاـبـلـ هـادـاـ بـقـوـلـ لكـ لـماـ بـحـطـ رـاسـهـ فـيـ المـيـةـ بـشـيـلـهاـشـ الـاـمـشـبـعـهـ شـوـ بـدـهـ يـشـبـعـهـ.ـ وـالـنـاسـ كـلـهاـ الـلـيـ وـاقـفـينـ عـنـدـ القـبـلـ - [00:30:31](#)

الـهـاـ طـرـيقـةـ.ـ يـعـنـيـ تـقـدـرـ تـقـوـلـ انـ طـرـيقـةـ النـظـامـ.ـ الـلـيـ جـهـ الـاـوـلـ يـسـقـيـهـ اـوـلـ وـلـذـكـ كـلـ مـنـ سـلـكـ طـرـيقـ اـعـوـجـ تـقـوـلـ لهـ اـيـشـ؟ـ مـاـ هـكـذاـ هـذـاـ

الاصلاح مش مظاهرات والخروج على ولادة الامر. والصراخ وتكسير الممتلكات. ومن صنع المتفجرات. وتفجير الناس -

00:30:51

اللي يفجر الناس ويموت الابرياء يقول لك علشان اخرجولي الامر. وعلشان اقتل هذا الشرطي اللي بيخدمولي الامر فهذا الشرطي ما هو سهاران على امنك. كيف تقتله؟ هذا الشرطي ما هو ابن عمك وابن خالك واخوك - 00:31:21

لكن ما في ايش؟ ما في عقل. حتى مرة رجل قال لي آآ ان البلاد اللي صار فيها فتنة قال ابني في الجيش وابني الآخر مع القايمين على النظام فهذا ممكن يقتل هذا وهذا يقتل هذا الرجل بيكي قال ممكن واحد يقتل الثاني هم ولادي الاثنين فتنة - 00:31:41

عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميته شيئاً يكرهه فليصبر عليه صح ترى شيء تكرهه فيولي الامر اه كلام واضح من رأى من اميره يعني من ولية الامر شيئاً - 00:32:11

ايش النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فليصبر عليه. ما قال يخرج عليه. هذا الخروج وهذا التجمهر وهذا الاعتصام هذا شغل مين؟ شغل الخوارج. اول من سنوه الخوارج. فانه من فارق الجماعة. اللي هي ايه - 00:32:31

جماعة المسلمين اللي لهم ولية امر شبرا فماتا مات ميته جاهلية. هذول الجماعات الموجودة اليوم خاصة هدول جماعات التكفير يقول لك احنا جماعة المسلمين. واللي بيخرج عنا وبموت بموتة - 00:32:51

قلبوا الحديث. طيب انت جماعة المسلمين والجماعة الثانية والثالثة عشان بقى ما يطلعوا من المخرج صاروا مكفرین كل من خالفهم. وادي انت بتشوف بتكون جماعة تخرج منها جماعة بتخرج منها جماعة طب الى متى نصبر؟ صح؟ الى متى نصبر؟ يأتي الحديث اللي بعده. عن اسید بن حضير ان - 00:33:31

هيضل يخرج تولد لنا جماعات الى ايش؟ الى يوم القيمة. وهذا هو التحزب والتفرق اللي نهى عنه الشرع. وعن طيب واحد يقول لك

رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني. يعني شغلت فلان في منصب في الدولة وليس ما شغلتني زيه؟ قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة. اثرة يعني ايه - 00:33:51

يعني ولادة امر يأخذون الدنيا لانفسهم. فاصبروا حتى تلقوني شو معنى تصبروا حتى تلقوني؟ يعني اصبر لما ايش؟ لغاية ما تموت. هيجي واحد يقول لك تقول له يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم قال لما يكون في ولية امر ظالم - 00:34:11

لمتى؟ صح هذا السؤال تسمعه على طول. الى متى نصبر؟ كون حافظ بقى الحديث هذا. قل له هاي النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاصبروا حتى تلقوني القومية يعني حتى تموت من هذه الدنيا وتقوم القيامة وتلقي النبي صلى الله عليه وسلم هناك يوم القيمة على الايش؟ على الحوض - 00:34:31

وبدي اياكوا لما تقرأ الحديث هالحاديث هذه لدي في التخريج تحت بتلقيها كلها ايش؟ متفق عليه البخاري متفق عليه البخاري ومسلم لان هذه الاحاديث ما تسمعهاش من جماعات التكفير وجماعات والخوارج ما تسمعهاش ابدا. ولا - 00:34:51

اتعرضوا عليه ايه ده؟ وعن عبدالله هو ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامروا تنكرونها. هتشوف من ولادة الامر اثرا - 00:35:11

بيدو الاقوال ناهبين الاموال لهم. واكلين الشعب. وبعدين امور تنكرونها لانها بيفعلها ولادة الامر مخالفة لايش للشرع. طيب قالوا فما تأمننا يا رسول الله؟ كسللا. واحد عنده عقل ما هو محتاج حد يعلمه - 00:35:31

اقرأ اقرأ الاحاديث والحمد لله رب العالمين في كثير من من الشباب كان عنده خربطة في هذا الموضوع من الامور من اللي هديتهم الكتاب هذا؟ قرأ الكتاب كله مرة واثنين ورجع عن فكره. قال احاديس عمري ما سمعت فيها - 00:35:51

والامر مذكرونا ايه. فقرأ وفهم وكان مش محتاج واحد يجي يشرح لي. النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بيسألهو وبيجاوب ها. قال فما تأمننا يا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم. ادوا ولادة الامر هدول اللي بيفعلوا افعال تخالف الشرع وآخذين الدنيا لهم - 00:36:11

وبعدبكم وبظلموكم ادوا اليهم حفهم اللي هو ايه؟ الطاعة في المعروف. واسألاوا الله حكم ما قالوا اخرجوا عشان تحصلوا حكم حقنا. لا اسألوا الله حكم. يعني ايش؟ الدعاء يعني ادوا لهم حفهم - [00:36:31](#)

واسألاوا الله حكم. اذا عطوك فالحمد لله. اذا ما عطاك بتكون انت ايش؟ اديت اللي عليك. يا اخواني دائمًا يقول العلماء من عصى الله فيك فاتق الله فيه. لو انك تعيش بين الناس بهذا الامر - [00:36:51](#)

ريح جدا. من عصى الله فيك يعني عمل فيك معصية اعتدى عليك وظلمك. انت ايش؟ اتق الله فيه. وهذا معقول من قول ايش ها ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبين - [00:37:11](#)

انه عداوة كانهولي حميم. اذا واحد بيعصي الله فيك وانت بتتقى الله فيه والله بيتحول بتحول صديق وصديق حميم كمان. وجرب تعامل مع الناس هيك. اما اذا هو عصى الله فيك وانت عصيت الله فيك بتتصير - [00:37:31](#)

واحد قريب الى قاطع رحمك. انت ايش؟ صل رحمك. صل مقاطعك اذا من عصى الله فيك اتق الله فيه مأخذوا من كل هذه الايه؟
الادلة. وعن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:51](#)

من كره من اميته شيئاً فليصبر. من كره يعني واحد يقعد يقول لك انت كيف بتقول لي اطعولي الامر فعل وفعل وفعل. قلوبنا بدها تطلع غل عليهم. تقوم تقول له الحديث هذا. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك من كره من اميره شيئاً - [00:38:11](#)
فليصبر. انت ما انت صابر. اذا معناه انت بتخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم. والله في واحد بحكي له الاحاديث هذي بيقول لي اسمع خط الاحاديث هذى على جنب - [00:38:31](#)

احنا بدننا نشغل المخ يخرب بيت مخك. شو مخي اشتغل مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي بيقول لك اصبر تقول له لآ يا رسول الله استناني انت على جنب - [00:38:41](#)

ما هو انت لما تقول لي حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ معناها لو النبي وافق بيقول لك اصبر تقول له لآ يا انت بتقول له لا لا تقدر تقول للنبي صلى الله عليه وسلم استنني شوية انت - [00:38:51](#)

اذا هذا بتبع هواه. وما بيتابع الشرع. واللي بيتابع هواه. بيضل. فانه من خرج من سلطان شبرا مات ميته جاهلية. قلت كم عانت المجتمعات عبر السنين من هذه وقلة الصبر والايام والاستعجال في معالجة الامور. كم عانت المجتمعات - [00:39:01](#)

عبر السنين من هذه الزلات وقلة الصبر والايام. والاستعجال في معالجة الامور. وكم من خدع شباب محب للدين بمن يدعى الصلاح والاصلاح. قد ايش الشباب؟ قديش شباب انخدعوا بدعاة الاستعجال. انا باسمهم دعاة الاستعجال. انا باسمهم دعاة الاستعجال - [00:39:31](#)

قديش الشباب انخدعوا؟ انخدعوا. ولا زلنا نعاني حتى اليوم بسبب من ترأس ليصلاح فزل ترأس جماعة عشان يصلح فزل وضل واضل وانحرف معه وويل للاتباع من المتبع. مساكين الاتباع اهو متبعينه وخلاص. كيف بقى اذا كان المدبوغ ضال؟ كيف اذا كان المتبع - [00:40:01](#)

مأجور شو معنى مأجور والله في امور بتخلி شعر راسك يشيب. من هؤلاء ينخدعوا بهم الناس وبظفهم علماء وكبار وضلوا الناس وتسببوا في قتل كثير. ان كانت تأييدهم اموال ما بدننا نقولهم من الاموال حتى يضلوا على هذا العلم. على هذا الطريق - [00:40:41](#)
لان المسرحية كلها والخطة هو ايش؟ هو ايقاع الفتنة في بلاد المسلمين. كل هذا يصب في النهاية لمصلحة مين؟ لمصلحة اليوم.

ويدفعوا اموال لانه عز وجل يقول ايش؟ ان الذين اه - [00:41:21](#)

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. وان ينفقوا اموالهم. اموال طائلة. دولارات يعني ما مسكتها واحد قبلهم تيجي تندفع لهؤلاء وهؤلاء يمسكوا الشباب اللي زي هدولت على الامور هذى وما بيعرفهم الناس رايحين يموتو في سبيل الله. رايحين يغيروا الحاجة - [00:41:41](#)

الظالم فيجحد الامور غير ما رأوا ومن هؤلاء مخلص يريد الخير. واحد مخلص بده خير. لكنه اخطأ الطريق فتاة في طريق مظلم واحد جاهل وبيحب الدين زي كثير من الناس - [00:42:11](#)

لكن ضل ليش ؟ ضل الطريق. واخر معاند يعرف الحق لكنه تخطاه فوقع في حفرة فهلك واهلك. وكلا الرجلين لا يقتدي بهما. فتنبهوا يا شباب الطيب على نياته. لكنه ضل الطريق. وواحد تاني ضل الطريق عن ايش ؟ عن عناد. انت رايج - 00:42:41 عمرة ومعاك عيالك وشفت واحد جاهم مسكين وسلك الطريق وقالوا لك هذا الطريق ايش ؟ ما بوصلش هذا طريق ممك يطلعوا عليه حرامية. ومشي بجهلة. فهذا نهاية ايش ؟ نهايته هيروحوا عياله يعني هياكلوه ياخدوه الحرامية وتكلوه وواحد تاني عانت -

00:43:11

طريق اخر والناس حضروه لكنه عاند واستكبر. هذا الاول اللي عن جهل وعن حسن نية وطيب سلك الطريق والثاني عن عنان. هل واحد منهم تتبعه ؟ لان نهايتم الاتنين ايش ؟ هلاك. فهذا لا تتبعه وهذا لا - 00:43:41

قال الامام العلامة ابو محمد الحسن بن علي البربهاري رحمه الله واعلم ان من الطريق على وجهين. اما احدهما فرجل قد زل عن الطريق وهو لا يريد الا الايش ان الخير فلا يقتدي بزلته فانه ايش ؟ فانه هلاك. واحد راح اخد ربا من البنك - 00:44:01

قال طيب قال ليش غطي ربا ؟ قال والله بدي اتصدق على الفقراء والمساكين. لقيته حلوة. وواحد تاني قالوا له حرام وربا ودمار الایات. فقال حط لنا كل هذا على جنب وراح وعانت وترك الادلة وراح اخد من - 00:44:31

فهل انت تقتدي بواحد من الاتنين ؟ هذا هلاك اكل الربا وهذا برضو هلاك والله اعلم لعلوم الحرب الاتنين. بس اعلان الحرب على المعاني وهلاك المعالج تكون ايه ؟ اشد ها خلاص طيب ها - 00:44:51

وآخر عاند الحق وخالف من كان قبله من المتقين فهو ضال مضل شيطان مرید في هذه الامة حقي على من يعرفه ان يحذر الناس منه ويبين للناس قصته لان لا يقع احد في بدعته في هذا. فيهلاك. اذا عرفتم ليش احنا بنحدر من - 00:45:11

حزبيين والجماعات والضلال واهل البدع عرفتم ؟ هذا الجهاد في سبيل الله. حتى الناس ما ايش ؟ ما يخدعون. اليوم صار في ناس عندهاوعي كثير جدا. في المظاهرات وحكم المظاهرات والخروج على ولي الامر. خاصة من الخطب والدروس والعلماء - 00:45:41 اتكلموا والامر الاخر وهو ما رأوا من اللي لم يستجيبوا للشرع ايش حلقوهم ؟ طيب خلينا نقف عند واخر هادي علشان تعرف ليش احنا نتكلم يقول لك يا شيخ ليش تتكلم عن هؤلاء ؟ ما هم بيقولوا لا الله الا الله يخرب شيطانك. ما بنسأله الكلام بقول لا الله الا الله -

00:46:01

وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:46:21